

## تصور برنامج موسيقي مقترح لتنمية الانتماء للوطن داخل المدارس الدولية لطفل الروضة للحفاظ على هويته

رانيا سمير الياس\*

### مقدمة:

إن الطفل يولد في بيئة ومجتمع معين يندمج في هذا المجتمع يتأثر ويتفاعل بالبيئة أو الجماعة التي يعيش فيها، وعن طريق هذا التفاعل يتحول الوليد الإنساني من المرحلة البيولوجية إلى المرحلة الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية لا تكون إلا من خلال الإنسان الذي أعد إعداداً جيداً من خلال الصحة والتعليم، ومما لا شك فيه أن تنشئة الثقافة المصرية وقيم الولاء والانتماء لأطفال اليوم هو تنمية وبناء لإنسان المستقبل.<sup>(١)</sup>

من أبرز العناصر المميزة للثقافة في أي مجتمع اللغة التي يتواصل بها مع الناس، ومعرفة قيم وعادات وطقوس ومعتقدات هذا المجتمع؛ فالثقافة تُكتسب عن طريق التعلم وارتباطها بجماعات اجتماعية.<sup>(٢)</sup>

ظهر في الآونة الأخيرة سلوكيات وقيم وعادات غير مرغوب فيها في المجتمع المصري منها اللامبالاة والهروب من المسؤولية الأسرية والمجتمعية، وذلك نتيجة قصور لمحاوٍ عديدة من أهمها المؤسسة التعليمية.<sup>(٣)</sup>

ويسعى الكثيرون من أولياء الأمور إلى التعليم الدولي لما يميزه من خدمة تعليمية متميزة، وإعداد طالب متميز ذو سمات شخصية إيجابية، ولكن على الجانب الآخر لا نستطيع أن نغفل عن الأثر

\* مدرس التربية الموسيقية - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

(١) محمد توفيق سلام: التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير - ط ١ - المجموعة العربية للتدريب والنشر - القاهرة - ٢٠١٥م - ص ١٣، ٥٧.

(٢) محمد محمود الجوهري: الثقافة والمجتمع - بحث منشور - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - العدد الأول - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٦م - ص ١٤.

(٣) منى سيد إبراهيم الروبي: الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلاب المدارس الحكومية والدولية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - جامعة عين شمس - القاهرة - ٢٠١٣م - ص ٣.

السلبى فى عرس قىم وهوىة وثقافة وسلوكىات الطلبة فى المدارس الدولىة؁ مما أذى إلى إفراز سلوكىات غير مرغوب فىها وعدم شعورهم بالانتماء للوطن وقىمه وفقد هوىته الثقافىة.<sup>(١)</sup>

إن التربىة الموسىقىة وسىلة من وسائل تربىة الطفل التى يمكن من خلالها الارتقاء بسلوك الطفل؁ وبث القىم والعادات والاتجاهات المرغوب فىها؁ وكونها أداة طبعىة لتعلىم السلوك الاجتماعى لذى الطفل؁ وذلك لما تتميز به الموسىقى من سهولة تأثرىها على وجدانه وإثارة السعادة على نفسه وإىفاظ الحس الجمالى لذىه.<sup>(٢)</sup>

ترى الباحثة أن طفل الروضة فى المدارس الدولىة يعىش فى بىئة تعلىمىة تعمل على عرس انتمائه وثقافته وعاداته وتقالىده لبىئة المدرسة والحضارة التى يعىش فىها؁ ومن هنا جاءت فكرة البحث فى إعداد برنامج موسىقى يعمل على عرس الانتماء وقىم وعادات ومعتقدات الثقافة المصرىة لذى طفل الروضة فى المدارس الدولىة.

### مشكلة البحث:

من خلال تدرىس الباحثة الأغانى الموسىقىة للطالبة المعلمة ببرنامج اللغة الإنجلىزىة- بكلىة التربىة للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة؁ وجدت الباحثة أنه هناك قصور فى الأغانى المقدمه لطفل الروضة فى المدارس الدولىة التى تنمى الانتماء والثقافة المصرىة من قىم ومعتقدات اجتماعىه وانتماء للوطن والحفاظ على الهوىة وغيرها لذى الطفل؁ مما دعى الباحثة للتفكر فى إجراء هذا البحث وعمل برنامج موسىقى مقترح يقدم أغانى مصرىة تنمى الانتماء والثقافة المصرىة والهوىة فى المدارس الدولىة.

### أهداف البحث:

١. إعداد برنامج موسىقى مقترح يساعده على الانتماء والحفاظ على الهوىة المصرىة لطفل الروضة فى المدارس الدولىة.

(١) المرجع السابق: ص ٤.

(٢) لبنى حسىن عزاز: فاعلىة برنامج موسىقى لتتمىة الانتماء لذى طفل الروضة - بحث منشور - دراسات تربوىة واجتماعىة -المجلد الحادى عشر - العدد الرابع - كلىة التربىة - جامعة حلوان - القاهرة - أكتوبر ٢٠٠٥م - ص ١١٨.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في دور الأغاني المصرية لغرس الانتماء والقيم والمعتقدات المصرية للحفاظ على هوية الطفل المصري وحبه وانتمائه لوطنه مصر .

## فرض البحث: تفترض الباحثة أن:

١- البرنامج الموسيقي المقترح قد يساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الدولية في الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية عن طريق استخدام الأغاني الموسيقية المصرية أثناء التدريب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

## حدود البحث:

حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

حدود مكانية: مدرسة sunrise الدولية - مصر الجديدة

حدود بشرية: بعض أطفال المرحلة الثانية من الروضة وعددهم (١٥) طفل.

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي "المجموعة واحدة" وهذا النوع من التجارب يجري على مجموعة واحدة من الأفراد بمعنى أن المجموعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى.<sup>(١)</sup>

### عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعة من الأطفال بالمرحلة الثانية من الروضة بمدرسة Sunrise الدولية بمصر الجديدة وعددهم (١٥) طفل مقسمين ( ٩ ) أولاد، ( ٦ ) بنات.

---

(١) جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس- دار النهضة العربية - القاهرة - ٢٠٠٢م - ص٢٠٢.

## أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين في الاختبار القبلي- بعدي لقياس مستوى الانتماء لطفل الروضة في المدارس الدولية. ( إعداد الباحثة)
- استمارة استطلاع رأي في الأغاني الموسيقية المقترحة لأطفال الروضة بالمدارس الدولية.
- مقابلات فردية مع مجموعة من أطفال الروضة بمدرسة Sunrise الدولية بمصر الجديدة في نوع الأغاني ودورها في تنمية الانتماء.
- مجموعة من الأغاني الموسيقية المصرية التي تحتوي علي بعض المفاهيم التي تمي الانتماء لطفل المدارس الدولية.

## مصطلحات البحث:

### ١- طفل الروضة: Kindergarten Child

تتفق جميع التعريفات حول طفل الروضة بأنه ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد الصف الأول الابتدائي، ولكن على مشارف الالتحاق به، وبالتالي تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الروضة تبعاً لسن الإلزام لكل دولة.<sup>(١)</sup>

### ٢- الانتماء: Belonging

هو الانتساب إلي كيان ما يتوحد معه الفرد ويندمج فيه، ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان وطن، جماعة، طبقة وبنطوي الانتماء على الولاء الذي يعبر به الفرد بمشاعره لهذا الكيان.<sup>(٢)</sup>

### ٣- الهوية: Identity

"عملية نفسية اجتماعية ذاتية قابلة للتفاعل والتغير مع الآخرين لتتمايز الذات وتتطور مع استمرار الحياة دون أن تفقد جوهرها أو تتحول إلي نقيضها، فتصبح الهوية هي جوهر الشيء وبصمته التي تميزه عن غيره مهما تغيرت وتطورت صورته".<sup>(٣)</sup>

(١) منال كامل بهنس: محاضرات في التدريب الميداني- حورس للطباعة- القاهرة - ٢٠٠٢م - ص٤٣.

(٢) محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني - ط١ - عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٩م - ص٢٦٧.

(٣) منى سيد إبراهيم الروبي: مرجع سابق - ص١١.

وينقسم البحث إلي جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

١- دراسات سابقة وتنقسم إلي ثلاث محاور:

- دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالانتماء وطفل الروضة.
- دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالانتماء والموسيقي.
- دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالمدارس الدولية.

٢- الانتماء والهوية ويشمل:

- مفهوم الانتماء Belonging .
- مظاهر الانتماء.
- البدائل الانتمائية للانتماء القومي.
- مستويات الانتماء.
- تعريف الهوية.
- بعض الحقائق عن طبيعة وأبعاد الهوية.

٣- المدارس الدولية ويشمل:

- مصطلح المدارس الدولية.
- سمات المدارس الدولية.
- الإشكالية التربوية والثقافية من وجود نظام تعليم مختلف عن البيئة الأصلية.
- الآثار السلبية من انتشار ثقافة المدارس الدولية.

٤- الموسيقي وطفل الروضة ويشمل:

- أهداف تدريس الموسيقي للطفل.
- أغنية الطفل.
- الأهداف التربوية لأغنية الطفل.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

- إجراءات التجربة.
- تطبيق الاختبار القبلي - بعدي.

- جلسات البرنامج المقترح وعددهم خمس جلسات.
- تطبيق الاختبار البعدي.
- النتائج وتفسيرها.
- التوصيات.
- المراجع باللغة العربية والأجنبية.
- ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.
- ملاحق البحث.

## أولاً: الإطار النظري:

### ١ - دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة فيما يلي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية بعد الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولها من سبقها من الباحثين، وتم ترتيبها من الأقدم للأحدث وانقسمت إلي ثلاث محاور:

المحور الأول: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالانتماء وطفل الروضة.

المحور الثاني: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالانتماء والموسيقى.

المحور الثالث: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالمدارس الدولية.

### المحور الأول: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالانتماء وطفل الروضة:

الدراسة الأولى بعنوان : " فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة ".\*

هدفت تلك الدراسة إلي تحديد دور الأنشطة التمثيلية المسرحية في تنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة، والتحقق من مدى فاعلية برنامج النشاط التمثيلي المسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لدى أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأسفرت نتائج الدراسة عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مفهوم المواطنة المصور لطفل الروضة، ودلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاث على

\* علا حسن كامل سيد: رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة - ٢٠٠٨م.

مقياس مفهوم المواطنة المصور لطفل الروضة، ودلالة الفروق بين متوسطات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل حول أبعاد مفهوم المواطنة، وأيضاً عدم دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم المواطنة المصور وبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل حول أبعاد مفهوم المواطنة. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في كيفية تصميم برنامج للنشاط التمثيلي المسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لدى أطفال الروضة.

**الدراسة الثانية بعنوان: " توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية ".\***

هدفت تلك الدراسة إلي إلقاء الضوء على أهمية النماذج المتحفية بالنسبة لأطفال الرياض، وتحديد أبعاد الانتماء التي يمكن أن تنمي لأطفال الرياض من خلال النماذج المتحفية، وتوظيفها في تنمية الانتماء لدى أطفال الرياض، وأيضاً الاستفادة من نتائج الدراسة في تنمية بعض جوانب النمو لدى أطفال الرياض، وأخيراً إثارة وعي معلمة الرياض بأهمية النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الرياض. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة من روضة أم المؤمنین بإدارة غرب الزقازيق التعليمية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المقياس المصور لتوظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس المصور لتوظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس المصور لتوظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لصالح المجموعة التجريبية.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في الإطار النظري بتحديد أبعاد الانتماء التي يمكن أن تنمي لأطفال الروضة.

---

\* لمياء احمد محمد الصغير: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة - ٢٠١٢م.

الدراسة الثالثة بعنوان:

### "The role of participation in school – sponsored Sports to gain a sense of belonging".\*

" دور المشاركة في الرياضة المدرسية في مساعدة طلاب المدارس الثانوية على نقل الشعور بالانتماء".

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف على فعالية برنامج قائم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية غير المنهجية، خاصة الأنشطة الرياضية في تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٥) عاماً، وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين التلميذ وأقرانه في موقف اللعب، وأسفرت النتائج على فعالية البرنامج في تنمية الإحساس بالانتماء لدى التلاميذ.

وقد استفادت الباحثة من الدراسة في تأكيد أهمية الإحساس بالانتماء للأطفال.

### المحور الثاني: دراسات اهتمت بالانتماء والموسيقى:

الدراسة الرابعة بعنوان: " أثر الموسيقى في تنمية الانتماء لدى الأطفال".\*\*

هدفت تلك الدراسة إلي تصميم مقياس يقيس الانتماء لدى الأطفال، تصميم برنامج موسيقي لتنمية الانتماء لدى الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت العينة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من مدرستي القناطر الخيرية الابتدائية النموذجية المشتركة رقم (١، ٢) بمحافظة القليوبية وللذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) عاماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن تأثير البرنامج الموسيقي في تنمية الانتماء لدى الأطفال سواء كان استماعاً للموسيقى فقط أو استماعاً للموسيقى مع المشاركة بالأداء "الغناء والحركة والعزف" وذلك بعد تطبيق البرنامج مباشرة، فالبرنامج الموسيقي في كلتا الحالتين له تأثيره في تنمية الانتماء.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في كيفية تصميم برنامج موسيقي يحث على الانتماء.

\* Bruce E. Strine: PHD, Capella University, U.S.A, 2007 .

\*\* مصطفى على رمضان مظلوم : بحث منشور - مجلة كلية التربية - جامعة بنها - ١٩٩٥ م .



الدراسة الخامسة بعنوان: " أثر الأنشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ".\*

هدفت تلك الدراسة إلي تنمية القيم الاجتماعية للطفل من خلال الأنشطة الموسيقية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (٣٢) طفلاً من أطفال الصف الرابع الابتدائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الموسيقي في تنمية القيم الاجتماعية موضوع الدراسة حب الأسرة - بر الوالدين - الإيمان - الأمانة - الصدق - الكرم - الانتماء - التعاون - احترام الجيران - المحافظة على النظام - الصداقة - أعراف المجتمع - احترام المعلم.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في الإطار النظري لتنمية القيم الاجتماعية باستخدام الأنشطة الموسيقية.

الدراسة السادسة بعنوان: " فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة " .\*\*

هدفت تلك الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج موسيقي في تنمية الانتماء لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت العينة من (٤٠) طفلاً وطفلة من مرحلة رياض الأطفال من مدرسة أم الأبطال التجريبية للغات بالهرم - محافظة الجيزة ممن تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنفيذ البرنامج للأطفال الروضة باستخدام الأنشطة الموسيقية أدى إلي كسبهم الانتماء من خلال ارتفاع مستوياتهم في مقياس الانتماء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على أهمية استخدام الأنشطة الموسيقية لإكساب الانتماء للأطفال.

---

\* محمد محمود عارف: رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨م.

\*\* لبنى حسين عبد الله عزاز: بحث منشور - دراسات تربوية واجتماعية - المجلد ٢١ - ع ٤ - كلية التربية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٥م .

### المحور الثالث: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالمدارس الدولية:

الدراسة السابعة بعنوان: " الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلاب المدارس الحكومية والدولية".\*

هدفت تلك الدراسة إلي التحقق من العلاقة بين الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء بين طلاب المدارس الحكومية والدولية في المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والمدارس الدولية، وأسفرت النتائج عن أن التعلم باللغات الأجنبية أنتج ازدواجية ثقافية ولغوية بين الطلاب.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على الازدواجية الثقافية بين الطلاب وعلاقتها بالانتماء والحفاظ على الهوية.

الدراسة الثامنة بعنوان:

**"Parental Priorities the selection of international school".\*\***

#### "أولويات الوالدين في اختيار المدارس الدولية".

هدفت تلك إلي الدراسة تحديد أكثر العوامل تأثيراً على اختيار أولياء الأمور للمدرسة الدولية التي يسجلون فيها أبنائهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة ثلاث مدارس دولية تقع في مدن مختلفة في سويسرا (زيورخ ويازل وبرن)، وأسفرت النتائج عن أن أكثر العوامل تأثيراً على اختيار أولياء الأمور للمدرسة الدولية كانت على الترتيب التعلم باللغة الانجليزية، والانطباع الجيد عند زيارة المدرسة، والمنهج المستخدم، وشهرة المدرسة، بينما كان أقل العوامل تأثيراً الخبرة الإيجابية لأولياء الأمور في مدرسة دولية سابقة، وسجل نتائج الاختبارات بالمدرسة، وتوصية أولياء أمور سابقين، بالإضافة إلى عدم ملائمة المدارس المحلية السويسرية، كما أشارت النتائج إلى أنه برغم وجود تشابه كبير في وجهات نظر أولياء الأمور في المدارس الثلاث وفي كلا المرحلتين، إلا أنه كانت هناك اختلافات في تصورات أفراد العينة حول درجة أهمية العوامل المؤثرة في اختيار المدرسة بين الآباء

\* منى سيد إبراهيم الروبي: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - جامعة عين شمس - القاهرة - ٢٠١٣م.

\*\* Peter Mackenzie, Mary Hayden, and Jeff Thompson: Oxford Review of Education, 29(3), New York, U.S.A, 2003.

والأمهات، وبين أولياء الأمور من مناطق جغرافية مختلفة.  
وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في معرفة العوامل المؤثرة في اختيار أولياء الأمور  
للمدارس الدولية، وطبيعة الدراسة بتلك المدارس.

### التعليق العام على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث تستعرض  
الباحثة الآن أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية:

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الانتماء بشكل عام وترتبط أهدافها مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالانتماء لأطفال الروضة كما في دراسة علا حسن كامل سيد ٢٠٠٨م، لمياء أحمد محمد الصغير ٢٠١٢م، Strine 2007 .
- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى استخدام الموسيقى لتنمية الانتماء وترتبط أهدافها مع الدراسة الحالية في أهمية الموسيقى في تنمية الانتماء والحفاظ على الهوية كما في دراسة مصطفى على ١٩٩٥م، محمد محمود عارف ١٩٩٨م، أبنى حسين ٢٠٠٥م .
- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الاهتمام بالمدارس الدولية وترتبط أهدافها مع الدراسة الحالية في تنمية الإحساس بالهوية والانتماء والعوامل المؤثرة في اختيار المدارس الدولية كما في دراسة منى سيد إبراهيم الروبي ٢٠١٣م، Hayden 2003 .
- استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كما في دراسة منى سيد إبراهيم الروبي ٢٠١٣م، Mackenzie 2003 وهذا يختلف مع الدراسة الحالية.

### ٢- الانتماء والهوية:

على الرغم من اختلاف المجتمعات الإنسانية في الكثير من الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها إلي إن هذه المجتمعات اتفقت على ضرورة أن تحتل تربية وتنشئة الطفل المكانة الأولى في المجتمع؛ فإن أفضل مرحلة لتنشئة الطفل هي مرحلة رياض الأطفال التي تساعد في تنشئة الطفل في مختلف المجالات لإعداد مواطن صالح وغرس العديد من القيم الاجتماعية والسياسية والانتماء للوطن.

يعاني البعض من المجتمع المصري اليوم من فقدان قيم الانتماء والولاء وحب الوطن، وفقدان هويته العربية داخل الوطن، وأصبحت كل دول العالم تعالج هذه الأمور وتخطط لمستقبل شبابها منذ طفولته، وتعد البرامج والمناهج التي تساعد على تنمية الإحساس بالمسئولية والهوية والانتماء.<sup>(١)</sup> إن انتماء طفل الروضة ليس مجرد شعور فحسب بل هو واجب على الطفل أن يؤديه داخل وطنه، وعلى عاتق المسؤولين توعية الطفل لأهم الواجبات التي لا يمكن أن يتجاهلها وهي الانتماء.<sup>(٢)</sup> من الضرورة التي يجب أن تحرص الروضة على غرسها في نفس الطفل هي الانتماء فهو يؤدي إلي غرس سلوكيات مرغوب فيها كالتعاون مع الغير، والوفاء للوطن، والعطاء، والتضحية، والتعاون مع أفراد الجماعة.<sup>(٣)</sup>

### • مفهوم الانتماء : Belonging

مصطلح الانتماء له تعريفات عديدة منها: أنه مشاركة وارتباط الفرد بالآخرين وتكوين علاقات اجتماعية، والتعاون مع الآخرين.<sup>(٤)</sup>

الانتماء هو حاجة الفرد للارتباط بالآخرين وتكوين علاقات اجتماعية وأصدقاء وشعوره بالحب نحوهم.<sup>(٥)</sup> كما أنه من القيم السياسية التي يكتسبها الطفل خلال مراحل نموه نتيجة تفاعله مع الآخرين، وتبدأ بالانتماء بالأسرة ثم الانتماء إلي الوطن.<sup>(٦)</sup>

---

(١) علا حسن كامل سيد: فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية "مفهوم المواطنة" لأطفال الروضة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة - ٢٠٠٨م - ص ٥٤.

(2) Zygmunt Bauman: Soil, Blood Identity, Psychological Review, Vol.(40)m Bi, (4), 1992, P.647.

(٣) لبنى حسين عزاز: مرجع سابق - ص ١١٧.

(4) Benjamin Walman: Dictionary of Behavioral Science, Publishing by Macmillan, Press, Itd, New York, 1975, P.14.

(5) Wayne Weiten: Psychology Applied to Modern Life, Adjustment in the 80 California, Cole Publishing Company, 1983, P.269.

(٦) على راشد : الأساليب الأسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري - بحث منشور - مجلة ثقافة الطفل - المجلد ١٧ - المركز القومي لثقافة الطفل - وزارة الثقافة - القاهرة - ١٩٩٦م - ص ٦٧.

يشير مفهوم الانتماء إلى "الانتماء Affiliation إلى كيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضو مقبولاً به، ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن وبنطوي الانتماء على الولاء الذي يعبر الإنسان عن مشاعره من خلاله تجاه الكيان الذي ينتمي إليه".<sup>(١)</sup>

#### • مظاهر الانتماء:

- ١- إحساس الفرد بقوة الروابط الاجتماعية من خلال الأسرة والأصدقاء والجيران وغيرهم.
- ٢- شعور الفرد بضرورة المشاركة في الجماعة التي ينتمي إليها.
- ٣- اكتساب أفكار المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٤- التمسك والالتزام بقيم ومعايير المجتمع.
- ٥- إحساس الفرد بالثقة والأمان.<sup>(٢)</sup>

#### • البدائل الانتمائية للانتماء القومي:

- ١- الانتماء للجماعة Group Belongingness
- ٢- الانتماء للمنظمة Organizational identification
- ٣- الانتماء الأسري Family identification
- ٤- الانتماء المهني Occupational identification
- ٥- الانتماء الحزبي Party identification
- ٦- الانتماء الأيدلوجي Ideologies identification ( الانتماء العقائدي - الانتماء الديني).<sup>(٣)</sup>

#### • مستويات الانتماء: للانتماء عدة مستويات منها:

- ١- المستوى الظاهري: أي التعبير لفظياً عن مشاعر الفرد تجاه هذه الجماعة.
- ٢- المستوى المادي: بمعنى أن يكون الفرد جزءاً من جماعة الانتماء أي عضواً فعلياً في هذه الجماعة.
- ٣- مستوى إيثاري أو جوهر الانتماء: من خلال مواقف الحياة التي تتطلب تضحية من أجل جماعة الانتماء.<sup>(٤)</sup>

(١) محمد أحمد درويش: مرجع سابق - ص ٢٦٧.

(٢) لمياء أحمد محمد الصغير: مرجع سابق - ص ٤٢.

(٣) محمد أحمد درويش: مرجع سابق - ص ٢٧٢.

(٤) لبنى حسين عزاز: مرجع سابق - ص ١٢٢.

## • تعريف الهوية:

المقصود بالهوية يعرفها أحد الباحثين بأن "الهوية الوطنية هي الشعور الجمعي المشترك والشامل لمواطنين في دولة ما، وهو الشعور الذي يقربهم من بعضهم البعض، ويولد لديهم إحساساً بالانتماء للأرض التي يعيشون عليها، ويعزز الحاجة المشتركة للتعايش معاً إلي حد ربطهم بمصير واحد". ويمكن تعريفها أيضاً بأنها وعى الإنسان وإحساسه بانتمائه إلي مجتمع أو جماعة أو طبقة في إطار الانتماء الإنساني العام.<sup>(١)</sup>

## • بعض الحقائق عن طبيعة وأبعاد الهوية:

- بما أن الهوية تتصل بالجماعات أو المجتمعات فإن مناقشة هوية جماعة أو مجتمع يفرض علينا سؤال من نحن؛ لتتوصل لتكوين الهوية والعناصر المشكلة لها لاكتمال هويتها.
- الهوية لها وجودها الفاعل والمنتج أي حيويتها أن تكون إيجابية نحو إعادة إنتاج مكوناتها بما يتلائم مع الواقع البيئي المحيط؛ فإذا أصيبت الهوية بعدم القدرة على إعادة إنتاج عناصرها، فإنها تتحول خلال تفاعلها مع الهويات الأخرى من فاعل إلي مفعول به.
- الهوية هي القوة المانعة لقوة الخضوع والاستعباد التي يمكن أن تمارسها هوية أخرى على هويتنا، وهي أساس الاحتفاظ بالحضور أو الشخصية بدلاً من علاقة التسلط والاستتباع.<sup>(٢)</sup>

## ٣- المدارس الدولية:

### • مصطلح المدارس الدولية:

إن مصطلح المدارس الدولية يصعب تعريفه بشكل واضح ومحدد وذلك لعدة المؤسسات التي تصف نفسها بأنها دولية وذلك لاختلاف المناهج التي تتبناها، وطبيعة الطلاب الذين يلتحقون بها؛ بالإضافة إلي رسالة المدرسة وطبيعة الثقافة السائدة.<sup>(٣)</sup>

هناك بعض المحاولات لتعريف المصطلح أبرزها تعريف وزارة التعليم بهونج كونج لهذه المدارس بأنها " تلك المدارس التي تتبع منهجاً غير محلي، ولا يؤدي طلابها الامتحانات المحلية، وهي تطبق

(١) على ليلة : اختراق الثقافة وتبديد الهوية - ط ١ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ٢٠١٢م - ص ١٩٤.

(٢) المرجع السابق: ص ١٩٨، ١٩٩

(٣) Mary Hayden: Introduction to International Education: International Schools and their Communities, Sage Publications Ltd, London, 2006, P.10.

منهجاً مصمماً لكي يفي باحتياجات ثقافية أو عرقية أو لغوية معينة، أو للطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم بالخارج".<sup>(١)</sup>

مدرسة دولية International school تقدم التعليم الدولي في بيئة دولية، إما من خلال اعتماد منهج دولي مثل البكالوريا الدولية، أو اختبارات كامبردج الدولية، أو بإتباع منهج يختلف عن المنهج الوطني الذي يدرس في مدارس بلد التواجد.<sup>(٢)</sup>

#### • سمات المدارس الدولية:

- الطلاب والمعلمين يمثلون عدداً من الأصول الثقافية والعرقية.
  - البرامج والمقررات والامتحانات دولية مختلفة.
  - تتبنى ثقافة دولية لا ثقافة قومية.
  - تتطلب دفع رسوم دراسية، أو تقوم على نظام المنح الدراسية، أو تجمع بين كلا النظامين.<sup>(٣)</sup>
- #### • المشكلة التربوية والثقافية من نظام التعليم المختلف عن البيئة الأصلية:
- الصراع بين المواطنة العالمية والانتماء القومي والمحلي.
  - قلة استخدام اللغات القومية، واستخدام اللغات الأجنبية.
  - انهيار برامج التعليم القومية والمحلية، وانتشار برامج التعليم الدولي.
  - قلة الاعتماد على المعلمين المحليين، والاعتماد على المعلمين الأجانب.<sup>(٤)</sup>
- #### • انتشار ثقافة المدارس الدولية والآثار السلبية: وجود المدارس الدولية يؤدي إلى آثار سلبية على هوية الطلاب منها:
- ١- تنشئة الطلاب تقوم في المدارس الدولية على قيم بلد المدرسة.

(1) Mark Bray & Yoko Yamato.: Comparative Education in a Microcosm: Methodological Insights from the International Schools Sector in Hong Kong, International Review of Education, 2003, P.54.

(2) <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

(3) Mary Hayden & Jeff Thompson: International Schools and International Education: A relationship Reviewed, Oxford Review of Education, 21(3), New York, U.S.A, 1995, P.336

(4) وحيد شاه بور حماد: المدارس الدولية في المملكة العربية السعودية و حتمية الموامة بين ثقافة تربية أجنبية وبيئة تربية محافظة : دراسة تحليلية مجلة مستقبل التربية العربية - المركز العربي للتعليم والتنمية - القاهرة - أكتوبر ٢٠١٥م - ص ٣٣٧ .

٢- أهداف وطموحات الطالب تتكون لدى الغرب.

٣- أهداف المستقبل التي يرسمها الطالب ليس من بينها مصلحة بلاده والعيش فيها.

٤- الطالب يدرس لغة وتاريخ وثقافة ومشكلات بلد أخرى مما يؤدي إلي ضياع الهوية.<sup>(١)</sup>

#### ٤- الموسيقي وطفل الروضة:

الموسيقي من الوسائل الهامة لتشكيل الطفل ليصبح إنساناً سوياً فهي تساعد في تشكيله جسدياً وروحياً وعقلياً بما يعود بالخير له ولوطنه؛ كما تساعد الطفل على النمو الشامل والاندماج داخل الجماعة، والتفاعل مع الزملاء واكتساب خبرات تعدل من سلوكه وشخصيته.<sup>(٢)</sup>

إن المهتمين بتربية الطفل يشيرون إلي أهمية استخدام الموسيقي في حياة الطفل منذ صغره ودورها في تهادته، والاحتفال بالمناسبات، وتنمية الاعتزاز الوطني، وتنمية مهاراته.<sup>(٣)</sup>

ومما سبق ترى الباحثة أن التربية الموسيقية مما لها من أثر على الطفل فإنها تعتبر وسيلة من أهم وسائل التربية التي يمكن من خلالها الارتقاء بسلوك وشخصية الأطفال والعمل على بث القيم والعادات والثقافة المصرية بطريقة شيقة ومحبة للأطفال.

إن اشتراك الطفل في الأنشطة الموسيقية يجعله يكتسب العديد من الصفات الاجتماعية الجيدة مثل التعاون، والعمل مع الجماعة، وحب النظام، والالتزام واحترام الآخرين والانتماء،<sup>(٤)</sup> فالطفل يتعلم من خلال الغناء الجماعي إثارة الإحساس بالمشاركة والتعاون، والانتماء، والشعور بالثقة بالنفس، وشعوره بالسعادة بالمشاركة مع الجماعة التي ينتمي إليها.<sup>(٥)</sup>

(١) المرجع السابق: ص ٣٣٧

(٢) عواطف عبد الكريم: دراسة اثر كل من المصاحبة الموسيقية والإيقاعية على التذكر الحركي في التمرينات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٢م - ص ١٦.

(٣) فؤاد أبو حطب: التربية الموسيقية للطفل من خلال وسائل الإعلام - دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي - المؤتمر العلمي الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٢م - ص ٢٢١.

(٤) لبنى حسين عزاز: مرجع سابق - ص ١٢٢.

(٥) دليلة رفيق ديمتري: برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم أسرياً - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٧م - ص ٥٩.



• أهداف تدريس الموسيقى للطفل: تنقسم الأهداف إلى قسمين عامة، وخاصة:

الأهداف العامة:

- أن تكون الموسيقى هي المصدر الذي يحبب الطفل في المدرسة، واستيعاب باقي المواد الدراسية.
- أن تنمي الموسيقى الوعي الاجتماعي والقومي والديني من خلال الأنشطة الموسيقية
- أن تبث الموسيقى روح التعاون والشعور بقيمة العمل وأهمية الفرد للجماعة وأهمية الجماعة للفرد.
- تحقيق التفاهم العالمي عن طريق تذوق موسيقى الشعوب الأخرى.

الأهداف الخاصة:

- تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل.
- غرس عادات سلوكية للاستماع.
- اكتشاف المواهب وتوجيهها.<sup>(١)</sup>

• أغنية الطفل:

هي الأغنية التي تتناسب المرحلة العمرية للطفل ويستطيع فهمها وأدائها، ومناسبة من حيث الموضوع والخصائص الموسيقية واللغوية والمنطقة الصوتية للطفل.<sup>(٢)</sup>

• الأهداف التربوية لأغنية الطفل:

- تنمية الشعور الديني والقومي من خلال الأغاني الموسيقية.
- مساعدة الطفل في التغلب على الخجل واكتساب الثقة بالنفس.
- تعويد الطفل على المشاركة الاجتماعية والتعاون.
- أن يكون للطفل ميول إيجابية نحو بيئته .
- غرس عادات سلوكية كالطاعة، والصبر، واحترام الآخرين.
- القدرة على التعبير عن الذات والثقة بالنفس.<sup>(٣)</sup>

(١) آمال مختار صادق: أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل - بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٤م - ص ٥٣٧، ٥٣٨.

(٢) جيلان قدرى مصطفى سرور: الهوية الموسيقية لأغاني الأطفال في مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٨م - ص ٢٠.

(٣) المرجع السابق: ص ٢١.

## ثانياً: الإطار التطبيقي

- ستقوم الباحثة بعرض الإطار التطبيقي المبني على الأطر النظرية للبحث:
- قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة في نوعية الأغاني المقدمة لطفل الروضة في المدارس الدولية.
  - قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية للأطفال بالروضة (المستوى الثاني) وعرضت عليهم بعض الأسئلة لمعرفة الأغاني التي يتلقاها أطفال الروضة.
  - قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الموسيقي القبلي - بعدي على جميع عينة البحث من أطفال مدرسة Sunrise الدولية - مصر الجديدة بتاريخ ٢٦/٩/٢٠١٧ بواسطة لجنة مشكلة من: أ.د/ سعاد عبد العزيز أ.د/ خالد حسن عباس أ.د/ جيهان عبد الفتاح عزام
  - تم إعداد برنامج موسيقي بهدف تنمية الانتماء والهوية المصرية لدى أطفال الروضة بالمدارس الدولية.
  - تكون البرنامج المقترح من (٥) جلسات كل جلسة تتكون من فترتين زمنها ٩٠ دقيقة، وكان جدول الجلسات يوم الثلاثاء من كل أسبوع نظراً لمواعيد التربية الميدانية بكلية التربية للطفولة المبكرة بالدقي - جامعة القاهرة.
  - احتوى البرنامج على الأغاني المصرية التالية: بلادي بلادي، علمونا في مدرستنا، فيها حاجة حلوة، رايات النصر، طوبة فوق طوبة.
  - تنوعت الأزمنة الموسيقية للأغاني المستخدمة في الموازين التالية:  $\frac{2}{4}$  ،  $\frac{4}{4}$
  - احتوى البرنامج على بعض أنواع التظليل الموسيقي مثل التميز بين مصطلحي الأداء القوي Forte ، والأداء الخافت Piano ، والتميز بين الصوت الحاد والصوت الغليظ.
  - استخدم كل من آلات الفرقة الإيقاعية، والقصة الموسيقية الحركية مع الأطفال في جلسات البرنامج المقترح.
  - انتهى البرنامج التجريبي بالاختبار البعدي بتاريخ ١/١١/٢٠١٧ بنفس اللجنة السابقة، ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية.

### الاختبار التطبيقي الموسيقي (القبلي - بعدي):

- قامت الباحثة بتصميم الاختبار التطبيقي الموسيقي، وتم تطبيق الاختبار على عينة من أطفال المستوى الثاني بمدرسة Sunrise الدولية بشكل فردي، وكان الاختبار شفهيًا، بهدف تحديد مستوى الانتماء والهوية المصرية وتنميتها من خلال البرنامج المقترح.
- تقييم اختبار قياس مستوى الانتماء لأطفال الروضة بالمدارس الدولية:**
- عرضت الباحثة الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة الخبراء المحكمين في مجال التخصص.\*
- عدّلت الباحثة الاختبار تبعاً للملاحظات من السادة المحكمين وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية (ملحق رقم ١).

#### تحليل بيانات الاستطلاع

رقم السؤال	موافق	لا أوافق	النسبة
السؤال الأول	١٠	-	٪١٠٠
السؤال الثاني	١٠	-	٪١٠٠
السؤال الثالث	١٠	-	٪١٠٠
السؤال الرابع	١٠	-	٪١٠٠

ويتضح من التحليل السابق الحصول على تقييم المحكمين في اختبار قياس الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية على درجات مرضية جداً، ولم تقل عن ٪١٠٠ في أي بند من البنود.

#### وصف الاختبار:

يتكون اختبار قياس مستوى الانتماء والحفاظ على الهوية لأطفال الروضة من أربعة أسئلة السؤال الأول يحتوي على (٢٠) درجة والأسئلة الثلاث الأخرى تحتوي على (١٠) درجات ، ليكون إجمالي الاختبار (٥٠) درجة.

\* ملحق رقم ٢

## تطبيق اختبار قياس الانتماء لأطفال الروضة بالمدارس الدولية:

تم تطبيق الاختبار على أطفال الروضة المستوى الثاني بمدرسة Sunrise الدولية - مصر الجديدة بشكل فردي، وكان الاختبار شفهيًا في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٩/٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً بفصل Penguins بالمدرسة.

### الجلسة الأولى

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٣/١٠/٢٠١٧ الزمن: ٩٠ دقيقة

الموضوع: النشيد الوطني بلادي بلادي

الأهداف الموسيقية والتربوية:

- قراءة كلمات النشيد الوطني " بلادي بلادي".
- شرح معاني كلمات النشيد الوطني.
- أن يغني الأطفال النشيد الوطني "بلادي بلادي".
- أن يصفق الأطفال على إيقاع النشيد الوطني.
- أن يذكر الأطفال الهدف من الأغنية.
- أن يتمسك الأطفال بقيمة الانتماء وحب الوطن.
- أن يتعاون الأطفال جميعاً في غناء وأداء الإيقاعات.

الوسائل المستخدمة: آلة الأورج - صور ورقية لبعض الأماكن الجميلة بمصر - فيديو مصور

على الكمبيوتر للنشيد الوطني.

التمهيد:

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال وسألتهن عن مصر وحبهم لبلدهم، وطلبت منهم أن يذكروا أهم الأشياء الجميلة بمصر.
- عرضت الباحثة بعض الصور الورقية لنهر النيل، والبرج، والأهرامات كأمثلة لبعض الأشياء الجميلة بمصر.

## التمرين الأساسي:

- قرأت الباحثة كلمات النشيد الوطني "بلادي بلادي" قراءة عروضية، وطلبت من الأطفال أن يرددوا الكلمات ورائها.
- شرحت الباحثة معاني كلمات النشيد للأطفال.
- عرضت الباحثة النشيد الوطني مصور فيديو لجذب انتباه الأطفال.
- غنت الباحثة النشيد الوطني عدة مرات بالعزف على آلة الاورج.
- طلبت الباحثة من الأطفال غناء النشيد الوطني، ثم طلبت منهم التصفيق مع إيقاع الأغنية.

## النشيد الوطني بلادي بلادي

ألحان: سيد درويش

كلمات: محمد يونس القاضي

لك حبي وفؤادي	بلادي بلادي بلادي
أنت غايتي والمراد	مصر يا أم البلاد
كم لنيلك من أيادي	وعلي كل العباد
لك حبي وفؤادي	بلادي بلادي بلادي

## النشيد الوطني بلادي بلادي

ب دي آ و ف و — بي حب لك دي آ لا بيدي لا بيدي لا ب  
رُصد دي آ و ف و — بي حب لك دي آ لا بيدي لا بيدي لا  
ع و — راد موالدي بي — غات ان لاد بمل أم — أ يا  
دي د آ يا آ من — ي لنكم — باد عدل كل لي



شكل رقم (١)

## التنوع:

غناء النشيد الوطني بلادي بلادي مع أداء إيقاعات مصاحبة بالتصفيق.

## التعليق والتقييم:

- غنى الأطفال النشيد الوطني مع أداء الأطفال مصاحبة بالتصفيق بصورة جيدة.
- تعثر بعض الأطفال في حفظ كلمات الأغنية، مما دعا الباحثة لتكرار الكلمات وحفظها للأطفال.

## الجلسة الثانية

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠١٧ / ١٠ / ١٠ الزمن: ٩٠ دقيقة

الموضوع: أغنية علمونا في مدرستنا

### الأهداف الموسيقية والتربوية:

- قراءة كلمات أغنية علمونا في مدرستنا.
  - شرح معاني كلمات أغنية علمونا في مدرستنا.
  - أن يتعرف الطفل على علم مصر وتحية العلم .
  - أن يغني الأطفال أغنية علمونا في مدرستنا.
  - أن يؤدي الأطفال إيقاعات مصاحبة بآلات الفرقة الإيقاعية أثناء غناء الأغنية.
  - أن يذكر الأطفال الهدف من الأغنية.
  - أن يحس الأطفال بالاحترام والافتخار بعلم بلدهم مصر .
  - أن يتحمس الأطفال في المشاركة لخدمة بلدهم في المستقبل.
  - أن يتحمس الأطفال للاستماع إلي أغاني مصرية أخرى.
- الوسائل المستخدمة:** آلة الأورج - آلات الفرقة الإيقاعية - صورة ورقية لعلم مصر - فيديو مصور بالكمبيوتر لأغنية علمونا في مدرستنا .

### التمهيد:

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال وعرضت عليهم صورة ورقية لعلم مصر وشرحت ألوانه، ثم بدأت تحثهم على الافتخار بعلم بلدهم.
- علمت الباحثة الأطفال تحية العلم واحترامه.

## التمرين الأساسي:

- قرأت الباحثة كلمات أغنية علمونا في مدرستنا قراءة عروضية ، وطلبت من الأطفال أن يرددوا الكلمات ورائها.
- شرحت الباحثة معاني كلمات الأغنية للأطفال.
- عرضت الباحثة أغنية علمونا في مدرستنا مصورة فيديو لجذب انتباه الأطفال.
- غنت الباحثة أغنية علمونا في مدرستنا عدة مرات بالعزف على آلة الأورج.
- طلبت الباحثة من الأطفال غناء الأغنية، ثم طلبت منهم أداء إيقاعات مصاحبة بآلات الفرقة الإيقاعية أثناء غناء الأغنية.
- شجعت الباحثة الأطفال في البحث والاستماع إلي أغاني موسيقية مصرية تساعد على تنمية الانتماء للوطن.

### أغنية علمونا في مدرستنا:

ألحان: عمرو مصطفى

كلمات: تامر حسني

علمونا ف مدرستنا أزي نجبها  
نخاف عليها طول حياتنا ونحمي أرضها  
فهنا يعني أيه بلادي تحية العلم ننادي  
لكي حبي وفؤادي بنحبك يا مصر  
أغنية علمونا في مدرستنا

حيد طول ها ليد ع خاف نـ ها بـ بـ نـ حـ اـ يـ أـ زـ نـ اـ سـ تـ رـ فـ مـ دـ نـ اـ مـ وـ لـ عـ لـ  
دي نـ لـ مـ عـ قـ لـ حـ يـ دـ دـ يـ لا بـ أـ يـ هـ نـ يـ يـ مـ نـ اـ مـ فـ هـ هـ اـ ضـ أـ رـ مـ يـ نـ حـ وـ نـ اـ تـ  
مـ صـ رـ يـ اـ بـ كـ حـ بـ نـ دـ يـ أـ فـ وـ وـ بـ يـ حـ بـ كـ لـ

شكل رقم (٢)

## التنوع:

قسمت الباحثة الأطفال إلي مجموعتين مجموعة تقوم بغناء أغنية علمونا في مدرستنا، ومجموعة أخرى تقوم بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية إيقاعات مصاحبة للأغنية، ثم يتبادلوا الأدوار.

## التعليق والتقييم:

- اجتاز الأطفال غناء الأغنية وعبروا عن مدى حبهم للأغنية وعلم مصر.
- عرض بعض الأطفال أحلامهم في المستقبل لخدمة بلدهم.
- وجد الأطفال صعوبة في بداية الأمر بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية، وبمساعدة الباحثة استطاع الأطفال الأداء بصورة جيدة.

## الجلسة الثالثة

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠١٧ / ١٠ / ١٧ الزمن: ٩٠ دقيقة

الموضوع: أغنية فيها حاجة حلوة

## الأهداف الموسيقية والتربوية:

- قراءة كلمات أغنية فيها حاجة حلوة.
  - شرح معاني كلمات أغنية فيها حاجة حلوة.
  - أن يغني الأطفال أغنية فيها حاجة حلوة.
  - أن يصفق الأطفال على إيقاعات الأغنية.
  - أن يميز الأطفال بين الصوت الحاد والصوت الغليظ.
  - أن يذكر الأطفال الصفات التي يتميز بها أبناء وطنهم مصر.
  - أن يفتخر الطفل بأسرته وشعبه المصري.
  - أن يتحمس الأطفال للاستماع إلي أغاني مصرية أخرى.
- الوسائل المستخدمة: آلة الأورج - فيديو مصور بالكمبيوتر لأغنية فيها حاجة حلوة - صور ورقية لبعض شخصيات الأسرة " بابا، وماما، والأخ، والأخت، والجد، والجددة.



## التمهيد:

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال، ثم سألتهم عن الصفات التي تميز أبناء وطنهم مصر وتجعلهم مختلفين.
- عرضت الباحثة للأطفال صور ورقية لبعض شخصيات الأسرة " بابا، وماما، والأخ، والأخت، والجد، والجدة، ثم بدأت تحثهم على الافتخار بأسرهم وشعبهم المصري.

## التمرين الأساسي:

- عزفت الباحثة على آلة الأورج أصوات مختلفة من حيث الحدة والغلظ، وتساعد الأطفال في التمييز بين الأصوات.
- قرأت الباحثة كلمات أغنية فيها حاجة حلوة قراءة عروضية، وطلبت من الأطفال أن يرددوا الكلمات ورائها.
- شرحت الباحثة معاني كلمات الأغنية للأطفال.
- عرضت الباحثة أغنية فيها حاجة حلوة مصورة فيديو لجذب انتباه الأطفال.
- غنت الباحثة الأغنية عدة مرات بالعزف على آلة الأورج.
- طلبت الباحثة من الأطفال غناء الأغنية، ثم طلبت منهم التصفيق مع إيقاع الأغنية.
- شجعت الباحثة الأطفال في البحث والاستماع إلي أغاني موسيقية مصرية تساعد على تنمية الانتماء للوطن.

## أغنية فيها حاجة حلوة

ألحان: محمد يحيى

كلمات: نور عبد الله

فيها حاجة حلوة حاجة حلوه منا  
حاجه كل مدى تزيد زيادة فيها إنْ  
فيها نية صافية فيها حاجة دافية  
حاجه بتخليك تتبت فيها سنة سنة



- أن يذكر الأطفال كفاح انتصارات الشعب المصري.
  - أن يفتخر الأطفال بالشعب والجيش المصري.
  - أن تغرس في الأطفال الدفاع عن وطنه مصر.
  - أن يتحمس الأطفال للاستماع إلي أغاني مصرية أخرى.
- الوسائل المستخدمة:** آلة الأورج - فيديو مصور بالكمبيوتر لأغنية رايات النصر - صور ورقية لانتصار حرب أكتوبر وتحرير سيناء.

#### **التمهيد:**

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال، ثم سألت الأطفال عن الانتصارات والحروب التي خاضها الشعب والجيش المصري للحفاظ على الوطن .
- عرضت الباحثة فيديو مصور للأطفال عن حرب أكتوبر وتحرير سيناء، ثم بدأت تحثهم على الافتخار بالجيش المصري.

#### **التمرين الأساسي:**

- عزفت الباحثة على آلة الأورج أصوات مختلفة للتمييز بين مصطلحي الأداء القوي Forte، والأداء الخافت Piano.
- قرأت الباحثة كلمات أغنية رايات النصر قراءة عروضية، وطلبت من الأطفال أن يرددوا الكلمات ورائها.
- شرحت الباحثة معاني كلمات الأغنية للأطفال.
- عرضت الباحثة أغنية رايات النصر مصورة فيديو لجذب انتباه الأطفال.
- غنت الباحثة الأغنية عدة مرات بالعزف على آلة الأورج.
- طلبت الباحثة من الأطفال غناء الأغنية، ثم طلبت منهم التصفيق مع إيقاع الأغنية أثناء الغناء.
- شجعت الباحثة الأطفال في البحث والاستماع إلي أغاني موسيقية مصرية تساعد على تنمية الانتماء للوطن.

## أغنية رايات النصر

ألحان: على إسماعيل

كلمات: نبيلة قنديل

رايحين رايحين  
رايحين رايحين  
شايلين في أيدينا سلاح  
رافعين رايات النصر  
حلفنا يا بلدي  
باسمك يا بلدي  
جيشك وشعبك يرد التحدي

## أغنية رايات النصر

دنا أيدف لبن شايد حين رايد حين رايد  
يا نا لفا حدي ل ب يا ملك باسمك  
يا نا لفا حدي ل ب يا ملك باسمك  
دي د تحال رد يك بع شع و شك جدي ل ب

شكل رقم (٤)

### التنوع:

قسمت الباحثة الأطفال إلي مجموعتين مجموعة تقوم بغناء جزء من أغنية رايات النصر بالأداء القوي Forte ومجموعة أخرى تقوم بغناء الجزء الآخر بالأداء الضعيف Piano ثم يتبادلوا الأدوار، مع أداء حركات من الأطفال تعبر عن الجيش والضباط وهم يحملون السلاح.

### التعليق والتقويم:

- بعض الأطفال لم يعرفوا عن انتصارات مصر، وبشرح الباحثة تمكنوا من الإحساس بأهمية الوطن.
- استطاع الأطفال التفرقة بين مصطلحي القوة والضعف، وظهر ذلك في غناء الأغنية بصورة جيدة.

## الجلسة الخامسة

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٢٠١٧ / ١٠ / ٣١ الزمن: ٩٠ دقيقة

الموضوع: أغنية طوبة فوق طوبة

الأهداف الموسيقية والتربوية:

- قراءة كلمات أغنية طوبة فوق طوبة.
  - شرح معاني كلمات أغنية طوبة فوق طوبة.
  - أن يغني الأطفال أغنية طوبة فوق طوبة.
  - أن يصفق الأطفال على إيقاعات الأغنية.
  - أن يعرف الأطفال معنى الوحدة الوطنية والمشاركة في بناء الوطن.
  - أن يذكر الأطفال أفكار وأحلام ينفذها في المستقبل لأجل وطنه.
  - أن يتحمس الأطفال للاستماع إلي أغاني مصرية أخرى.
- الوسائل المستخدمة: آلة الأورج - آلات الفرقة الإيقاعية - فيديو مصور بالكمبيوتر لأغنية طوبة فوق طوبة .

التمهيد:

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال، ثم عرضت فيديو مصور للأطفال من خلال الكمبيوتر عن ثورة ٢٥ يناير، وعرفت الأطفال من خلاله معنى وأهمية الوحدة الوطنية والمشاركة لبناء وطن متوازن.

التمرين الأساسي:

- قرأت الباحثة كلمات أغنية طوبة فوق طوبة قراءة عروضية، وطلبت من الأطفال أن يرددوا الكلمات ورائها.
- شرحت الباحثة معاني كلمات الأغنية للأطفال.
- عرضت الباحثة أغنية طوبة فوق طوبة مصورة فيديو لجذب انتباه الأطفال.
- غنت الباحثة الأغنية عدة مرات بالعزف على آلة الأورج.

- طلبت الباحثة من الأطفال غناء الأغنية، ثم طلبت منهم أداء إيقاعات مصاحبة بآلات الفرقة الإيقاعية أثناء الغناء.
- شجعت الباحثة الأطفال في البحث والاستماع إلي أغاني موسيقية مصرية تساعد على تنمية الانتماء للوطن.

### أغنية طوبة فوق طوبة

ألحان: عمرو مصطفى

كلمات: أيمن بهجت قمر

طوبة فوق طوبة وابني

مصر مكتوبة لابني

لابني وابنيك وعاجبني انك مشاركني

بتبني معايا

### أغنية طوبة فوق طوبة



### شكل رقم (٥)

#### التنوع:

قسمت الباحثة الأطفال إلي مجموعتين مجموعة قامت بغناء أغنية طوبة فوق طوبة، ومجموعة أخرى قامت بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية إيقاعات مصاحبة للأغنية، ثم تبادلوا الأدوار.

#### التعليق والتقويم:

- تمكن الأطفال من معرفة الوحدة الوطنية، ومعرفة معلومات عن ثورة ٢٥ يناير.
- غنى الأطفال الأغنية بنشاط وحماس مع الأداء على آلات الفرقة الإيقاعية.

## تطبيق الاختبار التطبيقي الموسيقي البعدي:

تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعة الأطفال من المرحلة الثانية لرياض الأطفال بمدرسة Sunrise الدولية - مدينة نصر بشكل فردي، وكان الاختبار شفهيًا، في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١٧/١١/١ الساعة العاشرة صباحاً في فصل (Penguins) بالمدرسة بحضور لجنة مكونة من:-  
أ.د/ سعاد عبد العزيز      أ.د/ خالد حسن عباس      أ.د/ جيهان عبد الفتاح عزام

## نتائج البحث:

- لقد تم إجراء التجربة على عينة من أطفال الروضة المرحلة الثانية وعددهم (١٥) طفل (٩) أولاد، (٦) بنات بمدرسة Sunrise الدولية - مصر الجديدة، حيث طبق عليهم الاختبار القبلي التطبيقي ثم البرنامج المقترح من إعداد الباحثة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي التطبيقي وذلك للحصول على المتوسطات بين الاختبارين.
- وللتأكد من صدق الاختبار الموسيقي التطبيقي قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين وعددهم عشرة خبراء في التربية الموسيقية وتربية الطفل لتحكيمه وإبداء آرائهم من خلال استبيان تم عرضه على سيادتهم، وقامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية لكل خبير على حده، حيث وضحت له الفكرة الرئيسية للبحث وأهداف البرنامج، وقامت بجمع الاستبيانات وتفرغ درجات كل بند من بنود الاستبيان والأخذ بملاحظات كل خبير.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي - بعدي الشفهي على أطفال الروضة المرحلة الثانية بمدرسة Sunrise الدولية - مصر الجديدة (عينة البحث) التي كان قوامها (١٥) طفل، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

## مناقشة النتائج:

### الفرض الأول:

البرنامج الموسيقي المقترح قد يساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة.

جدول رقم (١) يوضح متوسط مقترح لعينة واحدة

المجموعات	المتوسط (٣٥)	متوسط الفروق	اختبارات	درجة الحرية	المعنوية
الدرجة الكلية (قبلي)	٨,١٣٣٣	٢٦,٨٦٦٦٧ -	٩,٥٣٤ -	١٤	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية (بعدي)	٤٦,٣٣٣٣	١١,٣٣٣٣٣	١٥,٨٥٣	١٤	٠,٠٠٠

قامت الباحثة باختبار عينة واحدة عند متوسط مقترح للتحقق من درجة نجاح البرنامج (متوسط=٣٥) وبإجراء الاختبار أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للاختبار القبلي والبعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪ .

على مستوى الدرجة الكلية للاختبار القبلي بلغ متوسط الدرجات ٨,١٣٣ وهي أقل بكثير من المتوسط المقترح مما يعكس انخفاض درجة الانتماء لدى الأطفال مما يستوجب معه عمل برنامج لزيادة درجة الولاء والانتماء.

أما على مستوى الدرجة الكلية للاختبار البعدي فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪ لصالح درجات الأطفال وهو ما يعنى تحقق درجة مرتفعة لدى الأطفال من الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة فى المدارس الدولية حيث بلغ متوسط الدرجة ٤٦,٣٣ .

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الدولية في الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية عن طريق استخدام الأغاني الموسيقية المصرية أثناء التدريب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (٢) يوضح التوزيع الطبيعي للدرجة الكلية

اختبار كولموجوروف - سمير نوف		اختبار شبيرو - ويلك		المجموعات
المختبر الإحصائي	درجة الحرية	المختبر الإحصائي	درجة الحرية	
٠,٣٧٢	١٥	٠,٧٢٦	١٥	الدرجة الكلية (قبلي)
٠,١٩٥	١٥	٠,٩٢٠	١٥	الدرجة الكلية (بعدي)



أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) عدم اعتدالية البيانات للدرجة الكلية في الاختبار القبلي حيث أن معنوية الاختبار ٠,٠٠٠ وهى اقل من مستوى المعنوية ٥٪ أما على مستوى الدرجة الكلية للاختبار البعدى فقد أكدت النتائج على أنها تتبع التوزيع الطبيعي حيث بلغت معنوية الاختبار ٠,١٩٥ وهى أكبر من مستوى المعنوية ٥٪ ومن ثم نقبل الفرض الصفري القائل بأن الدرجة الكلية تتبع التوزيع الطبيعي.

$$\text{المعادلة: } t = \frac{\bar{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج ح ف}^2}{ن(ن-١)}}}$$

م ف = متوسط الفروق

ن = حجم العينة

ف<sup>٢</sup> = مربع الفروق

مج ح ف<sup>٢</sup> = مجموع مربعات انحرافات الفروق عند المتوسط

جدول رقم (٣) يوضح اختبار لفروق بين عينتين مرتبطتين (قبلى - بعدى)

حجم التأثير	المعنوية	درجة الحرية	اختبار ت	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات
٠,٩٥٧	٠,٠٠٠	١٤	١٧,٦٧٥-	٣,٦٢٣	٢,٥٣٣	السؤال الأول (قبلي)
				١,٠٦٠	١٨,٨٦٧	السؤال الأول (بعدى)
٠,٩٣٩	٠,٠٠٠	١٤	١٤,٦٣٩-	١,٨٣٩	١,٣٣٣	السؤال الثاني (قبلي)
				١,٠٥٦	٨,٤٠٠	السؤال الثاني (بعدى)
٠,٩٦٣	٠,٠٠٠	١٤	١٩,٠٧١-	١,٦٩٩	١,٢٠٠	السؤال الثالث (قبلي)
				٠,٩٦١	٩,٠٦٧	السؤال الثالث (بعدى)
٠,٧٥٣	٠,٠٠٠	١٤	٦,٥٢٧-	٤,١١٤	٣,٠٦٧	السؤال الرابع (قبلي)
				٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	السؤال الرابع (بعدى)

يوضح الجدول رقم (٣) الفرق بين متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي والبعدى وقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات السؤال الأول للاختبار القبلي والاختبار البعدى عند مستوى ثقة ٩٩٪ وكانت الإجابات لصالح الاختبار البعدى بمتوسط درجات ١٨,٨٧ في

حين أن متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي ٢,٥٣ وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٥,٧٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير على مستوى السؤال الأول.

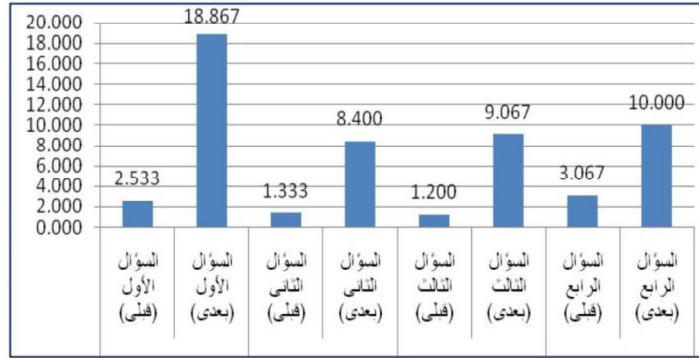
أيضاً أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات السؤال الثاني للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪ وكانت الإجابات لصالح الاختبار البعدي بمتوسط درجات ٨,٤٠ في حين أن متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي ١,٣٣ وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٣,٩٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير أيضاً على مستوى السؤال الثاني.

كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات السؤال الثالث للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪ وكانت الإجابات لصالح الاختبار البعدي بمتوسط درجات ٩,٠٧ في حين أن متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي ١,٢٠ وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٦,٣٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير أيضاً على مستوى السؤال الثالث.

أيضاً أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجات السؤال الرابع للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪ وكانت الإجابات لصالح الاختبار البعدي بمتوسط درجات ١٠,٠٠ في حين أن متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي ٣,٠٧ وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٧٥,٣٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير أيضاً على مستوى السؤال الرابع.

#### متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي

#### والبعدي للمجموعة التجريبية



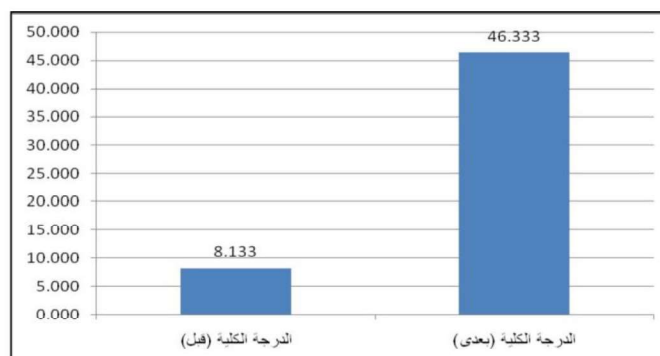
شكل رقم (٦)

جدول رقم (٤) يوضح اختبار الفروق بين عينتين مرتبطتين  
(قبلي - بعدي) للدرجة الكلية

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية	المعنوية	حجم التأثير
الدرجة الكلية (قبلي)	٨,١٣٣	١٠,٩١٤	١٤-١٤,١١٤	١٤	٠,٠٠٠	٠,٩٣٤
الدرجة الكلية (بعدي)	٤٦,٣٣٣	٢,٧٦٩				

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الكلية للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪ وكانت الإجابات لصالح الدرجات الكلية للاختبار البعدي بمتوسط درجات ٤٦,٣٣ في حين أن متوسط درجات الأطفال للاختبار القبلي ٨,١٣ وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٣,٤٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير أيضاً على مستوى الدرجة الكلية للأطفال.

متوسط درجات الأطفال للدرجة الكلية (قبلي - بعدي)  
للمجموعة التجريبية



شكل رقم (٧)

حيث أن الأسئلة للاختبار القبلي لا تتبع التوزيع الطبيعي فقد قامت الباحثة باستخدام الاختبارات اللامعلمية لضمان دقة النتائج المتحصل عليها من التحليل فاستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسن للفروق بين عينتين مرتبطتين ولم تختلف النتائج المتحصل عليها عن تلك المتحصل عليها من

الاختبارات المعلمية (اختبارات) فاتجهت النتائج كلها لصالح الاختبار البعدي وأكدت على نجاح التجربة.

جدول رقم (٥) يوضح اختبار ويلكوكسن لعينتين مرتبطتين

المعنوية	اختبار Z	متوسط الرتب	ن	الإشارات	المجموعات
٠,٠٠١	٣,٤١٥-	٠,٠٠	٠	الإشارات السالبة	السؤال الأول (بعدي) - السؤال الأول (قبلي)
		٨,٠٠	١٥	الإشارات الموجبة	
٠,٠٠١	٣,٤١٧-	٠,٠٠	٠	الإشارات السالبة	السؤال الثاني (بعدي) - السؤال الثاني (قبلي)
		٨,٠٠	١٥	الإشارات الموجبة	
٠,٠٠١	٣,٤٢٦-	٠,٠٠	٠	الإشارات السالبة	السؤال الثالث (بعدي) - السؤال الثالث (قبلي)
		٨,٠٠	١٥	الإشارات الموجبة	
٠,٠٠١	٣,٣٠٤-	٠,٠٠	٠	الإشارات السالبة	السؤال الرابع (بعدي) - السؤال الرابع (قبلي)
		٧,٠٠	١٣	الإشارات الموجبة	

#### خلاصة النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج البحث أن البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة يزيد من فاعلية الانتماء لدى طفل الروضة للمدارس الدولية وسيتم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإجابة على فروض البحث كما يلي:

#### الفرض الأول :

فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في الاختبار البعدي، وتحقق درجة مرتفعة لدى الأطفال من الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة في المدارس الدولية، مما يدل على أن البرنامج الموسيقي المقترح ساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة.

#### الفرض الثاني:

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الكلية للاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكانت الإجابات لصالح الدرجات الكلية للاختبار البعدي، وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٣,٤٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير على مستوى الدرجة الكلية للأطفال.

وبناء على النتائج السابقة يتضح أن البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة يزيد من فاعلية الانتماء لدى طفل الروضة للمدارس الدولية.

#### **توصيات البحث:**

- توصي الباحثة بضرورة تدريس البرنامج الذي اقترحتة الباحثة في الدراسة الحالية لتنمية الانتماء لأطفال المدارس الدولية .
- ضرورة الاهتمام باستخدام جميع الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل الروضة في المدارس الدولية لتنمية الانتماء والحفاظ على هويته المصرية.
- الاهتمام بتدريس الأغاني المصرية بالمدارس الدولية للحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. آمال مختار صادق: أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل - بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٤م.
٢. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس - دار النهضة العربية - القاهرة - ٢٠٠٢م.
٣. جيلان قدرى مصطفى سرور: الهوية الموسيقية لأغاني الأطفال في مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٨م.
٤. دليلة رفيق ديمتري: برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم أسرياً - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٧م.
٥. علا حسن كامل سيد: فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية "مفهوم المواطنة" لأطفال الروضة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة - ٢٠٠٨م.
٦. على راشد : الأساليب الأسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري - بحث منشور - مجلة ثقافة الطفل - المجلد ١٧ - المركز القومي لثقافة الطفل - وزارة الثقافة - القاهرة - ١٩٩٦م.
٧. على ليلة : اختراق الثقافة وتبديد الهوية - ط ١ - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ٢٠١٢م.
٨. عواطف عبد الكريم: دراسة أثر كل من المصاحبة الموسيقية والإيقاعية على التذكر الحركي في التمرينات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٢م.
٩. فؤاد أبو حطب: التربية الموسيقية للطفل من خلال وسائل الإعلام - دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي - المؤتمر العلمي الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٢م.
١٠. لبنى حسين عزاز: فاعلية برنامج موسيقي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة - بحث منشور - دراسات تربوية واجتماعية - المجلد الحادي عشر - العدد الرابع - كلية التربية - جامعة حلوان - القاهرة - أكتوبر ٢٠٠٥م.

١١. لمياء أحمد محمد الصغير: توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة - ٢٠١١م.
١٢. محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني - ط ١ - عالم الكتب - القاهرة - ٢٠٠٩م.
١٣. محمد توفيق سلام: التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير - ط ١ - المجموعة العربية للتدريب والنشر - القاهرة - ٢٠١٥م.
١٤. محمد محمود الجوهري: الثقافة والمجتمع - بحث منشور - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - العدد الأول - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٦م.
١٥. محمد محمود عارف: أثر الأنشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨م.
١٦. مصطفى على رمضان مظلوم : أثر الموسيقى في تنمية الانتماء لدى الأطفال - بحث منشور - مجلة كلية التربية - جامعة بنها - ١٩٩٥م .
١٧. منال كامل بهنس: محاضرات في التدريب الميداني - حورس للطباعة - القاهرة - ٢٠٠٢م.
١٨. منى سيد إبراهيم الروبي: الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلاب المدارس الحكومية والدولية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - جامعة عين شمس - القاهرة - ٢٠١٣م
١٩. وحيد شاه بور حماد: المدارس الدولية في المملكة العربية السعودية و حتمية المواطنة بين ثقافة تربوية أجنبية وبيئة تربوية محافظة : دراسة تحليلية مجلة مستقبل التربية العربية - المركز العربي للتعليم والتنمية - القاهرة - أكتوبر ٢٠١٥م.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

20. Bauman, Zygmunt: Soil, Blood Identity, Psychological Review, Vol.(40)m Bi, (4), 1992.
21. Bray, Mark & Yamato, Yoko: Comparative Education in a Microcosm: Methodological Insights from the International Schools Sector in Hong Kong, International Review of Education, 2003.
22. Hayden, Mary & Thompson, Jeff: International Schools and International Education: A relationship Reviewed, Oxford Review of Education, 21(3), New York, U.S.A, 1995.
23. Hayden, Mary: Introduction to International Education: International Schools and their Communities, Sage Publications Ltd, London, 2006.
24. Mackenzie, Peter, Hayden, Mary and Thompson, Jeff: Parental Priorities the selection of international school, Oxford Review of Education, 29(3), New York, U.S.A, 2003.
25. Strine, Bruce E.: The role of participation in school – sponsored Sports to gain a sense of belonging, PHD, Capella University, U.S.A, 2007.
26. Walman, Benjamin: Dictionary of Behavioral Science, Publishing by Macmillan, Press, Ltd, New York, 1975.
27. Weiten, Wayne: Psychology Applied to Modern Life, Adjustment in the 80 California, Cole Publishing Company, 1983.

## ثالثاً: مواقع الانترنت

28. <https://ar.wikipedia.org/wiki>



## ملخص البحث

### تصور برنامج موسيقي مقترح لتنمية الانتماء للوطن داخل المدارس الدولية

#### لطفل الروضة للحفاظ على هويته

يسعى الكثيرون إلي التعليم الدولي لما يميزه من خدمة تعليمية متميزة، وإعداد طالب متميز ذو سمات شخصية إيجابية، ولكن على الجانب الآخر لا نستطيع أن نخفل عن الأثر السلبي في غرس قيم وهوية وثقافة وسلوكيات الطلبة في المدارس الدولية، مما أدى إلي إفراز سلوكيات غير مرغوب فيها وعدم شعورهم بالانتماء للوطن وفقد هويته الثقافية.

#### مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة الأغاني الموسيقية للطلبة المعلمة ببرنامج اللغة الانجليزية- بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وجدت الباحثة أنه هناك قصور في الأغاني المقدمة لطفل الروضة في المدارس الدولية التي تنمي الانتماء والثقافة المصرية من قيم ومعتقدات اجتماعيه وانتماء للوطن والحفاظ على الهوية وغيرها لدى الطفل، مما دعى الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث وعمل برنامج موسيقي مقترح يقدم أغاني مصرية تنمي الانتماء والثقافة المصرية والهوية في المدارس الدولية.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي إعداد برنامج موسيقي مقترح يساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة في المدارس الدولية، وتكمن أهمية هذا البحث في دور الأغاني المصرية لغرس الانتماء والقيم والمعتقدات المصرية للحفاظ على هوية الطفل المصري وحبه وانتمائه لوطنه مصر.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في دور الأغاني المصرية لغرس الانتماء والقيم والمعتقدات المصرية للحفاظ على هوية الطفل المصري وحبه وانتمائه لوطنه مصر.

#### فرض البحث:تفترض الباحثة أن:

- البرنامج الموسيقي المقترح قد يساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الاهدسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المدارس الدولية في الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية عن طريق استخدام الأغاني الموسيقية المصرية أثناء التدريب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

#### منهج وعينة البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي "المجموعة واحدة" ، وتتكون عينة البحث من مجموعة من الأطفال بالمرحلة الثانية من الروضة بمدرسة Sunrise الدولية بمصر الجديدة وعددهم (١٥) طفل.

#### أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين في الاختبار القبلي- بعدي لقياس مستوى الانتماء لطفل الروضة في المدارس الدولية. ( إعداد الباحثة)
- استمارة استطلاع رأي في الأغاني الموسيقية المقترحة لأطفال الروضة بالمدارس الدولية.
- مقابلات فردية مع مجموعة من أطفال الروضة بمدرسة Sunrise الدولية بمصر الجديدة في نوع الأغاني ودورها في تنمية الانتماء.
- مجموعة من الأغاني الموسيقية المصرية التي تحتوي علي بعض المفاهيم التي تنمي الانتماء لطفل المدارس الدولية.

وينقسم البحث إلي جزئين :

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

- ١- دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- الانتماء والهوية ويشمل: مفهوم الانتماء - مظاهر الانتماء - البدائل الانتمائية للانتماء القومي - مستويات الانتماء - تعريف الهوية - بعض الحقائق عن طبيعة وأبعاد الهوية.
- ٣- المدارس الدولية ويشمل: مصطلح المدارس الدولية - سمات المدارس الدولية - الإشكالية التربوية والثقافية من وجود نظام تعليم مختلف عن البيئة الأصلية - الآثار السلبية من انتشار ثقافة المدارس الدولية.
- ٤- الموسيقي وطفل الروضة ويشمل: أهداف تدريس الموسيقي للطفل - أغنية الطفل - الأهداف التربوية لأغنية الطفل.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

- إجراءات التجربة.

- جلسات البرنامج المقترح: وعددهم ٥ جلسات.

- نتائج البحث وتفسيرها:

يتضح من عرض نتائج البحث أن البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة يزيد من فاعلية الانتماء لدى طفل الروضة للمدارس الدولية في ضوء الإجابة على فروض البحث فقد أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في الاختبار البعدي، وتحقق درجة مرتفعة لدى الأطفال من الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة في المدارس الدولية، مما يدل على أن البرنامج الموسيقي المقترح ساعد على الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة.

وأظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الكلية للاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكانت الإجابات لصالح الدرجات الكلية للاختبار البعدي، وقد بلغ حجم التأثير للتجربة ٩٣,٤٪ مما يشير إلى نجاح التجربة بشكل كبير على مستوى الدرجة الكلية للأطفال.

وبناء على النتائج السابقة يتضح أن البرنامج الموسيقي المقترح من قبل الباحثة يزيد من فاعلية الانتماء لدى طفل الروضة للمدارس الدولية.

- توصيات البحث:

- توصي الباحثة بضرورة تدريس البرنامج الذي اقترحتة الباحثة في الدراسة الحالية لتنمية الانتماء لأطفال المدارس الدولية .
- ضرورة الاهتمام باستخدام جميع الأنشطة الموسيقية المقدمة لطفل الروضة في المدارس الدولية لتنمية الانتماء والحفاظ على هويته المصرية.
- الاهتمام بتدريس الأغاني المصرية بالمدارس الدولية للحفاظ على الهوية المصرية لطفل الروضة .

- المراجع.

## **Research summary**

### **Visualization of a proposed musical program for the development of belonging to homeland within the international schools for kindergarten children to maintain his identity**

Many individuals seek international education for its distinctive educational service and preparing excellent student having positive personality traits. On the other hand, we cannot neglect the negative impact of instilling values, identity, culture and behavior of international schools students, this led to undesirable behaviors and lack of sense of belonging to the homeland and its cultural identity.

#### **Research Problem:**

Through the researcher teaching musical songs for the student teacher in the English department – Faculty of Early Childhood – Cairo University, the researcher found a lack of songs provided for kindergarten child of international schools that develop Egyptian belonging and culture of values, social beliefs, homeland belonging and maintaining he identity of the child. The previous prompted the researcher to think of conducting this research and preparing a proposed musical program that provides Egyptian songs that develop the Egyptian belonging and culture and identity within international schools.

#### **Research Objectives:**

This research aims to prepare proposed musical program that helps in maintaining Egyptian belonging and identity of the kindergarten children in international schools. The importance of this research is represented in the role of Egyptian songs in instilling Egyptian belonging, values and beliefs in order to maintain the identity of the Egyptian child, his love and belonging to homeland Egypt.

#### **Research Importance:**

The importance of this research is represented in the role of Egyptian songs in instilling Egyptian belonging, values and beliefs in order to maintain the identity of the Egyptian child, his love and belonging to homeland Egypt.

**Research Hypotheses:** researcher assumes that:

- Proposed musical program can help to ensure belonging and maintaining the Egyptian identity of the kindergarten child.
- There are statistically significant differences between the average scores of the children at international schools regarding belonging and

maintaining Egyptian identity through using Egyptian musical songs during training of the post-test in favor of the experimental group.

**Methodology and Sample of the Research:**

This research uses the experimental approach "one group". The research sample consists of a group of children at the second stage of kindergarten within Sunrise International School in Heliopolis with (15) children.

**Research Tools:**

- Questionnaire form for the referees of the post and pre-test to measure the belonging level of the kindergarten child within international schools (prepared by the researcher)
- Questionnaire form about the proposed musical songs for kindergarten child within international schools.
- Interviews with a group of kindergarten children at Sunrise International School in Heliopolis about the type of songs and its role in developing homeland belonging.
- Group of Egyptian musical songs that contains some concepts that develop belonging of the child at international schools.

**The research is divided into two parts:**

**First: Theoretical Framework, that includes:**

- 1- Previous Arabic and foreign studies related to the topic of research.
- 2- Belonging and identity that includes: definition of belonging – manifestations of belonging – alternatives to national belonging – belonging levels – definition of identity – some facts about the reality and dimensions of identity.
- 3- International schools that includes: the term of international schools – characteristics of international schools – the educational and cultural problem of the existence of a different educational system from the original environment – negative impacts of the spread of the culture of international schools.
- 4- Music and kindergarten child that includes: objectives of teaching music to the child – child song – educational objectives of child song.

**Second: Application (Practical) Framework, that includes:**

- **Experiment procedures.**

- **Sessions of the proposed program:** 5 sessions.

- **Research results and its interpretation:**

By reviewing the research results, it become clear that the musical program

proposed by the researcher increases the effectiveness of belonging of the kindergarten child at international schools. In the light of the response to the research hypotheses, the results of the first hypothesis showed the presence of statistically significant differences in favor of children scores in the post-test. It also achieve a high belonging level and maintaining the Egyptian identity of the kindergarten child at the international schools. This proves that the proposed musical program helped to ensure belonging and maintain the Egyptian identity of the kindergarten child.

In addition, results of the second hypothesis showed the presence of statistically significant differences between the total scores of the pre-test and the post-test. The answers was in favor of the total scores of the post-test. The impact of the experiment reached 93.4% referring to the big success of the experiment in terms of the children total scores.

According to the previous results, it becomes clear that the proposed musical program by the researcher increases the effectiveness of belonging of the kindergarten children at international schools.

**Research recommendations:**

- Researcher recommends the necessity of teaching the proposed program within the current study to develop the belonging of children at international schools.
- The need to pay attention to the use of all musical activities provided to the kindergarten children at international schools to develop belonging and maintain the Egyptian identity.
- Paying attention to teach the Egyptian songs at international schools to maintain the Egyptian identity of the kindergarten child.

**- References.**

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار قياس الانتماء للوطن لدى  
أطفال المدارس الدولية

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

حيث أن الباحثة تقوم ببحث بعنوان: " تصور برنامج موسيقي مقترح لتنمية\_الانتماء  
للوطن داخل المدارس الدولية لطفل الروضة للحفاظ على هويته " برجا من سيادتكم التكرم  
بإبداء الرأي حول اختبار قياس الانتماء للوطن والحفاظ على الهوية المصرية لدى أطفال الروضة  
للمدارس الدولية، وترجو الباحثة من سيادتكم بالتكرم بإبداء رأيكم ومقترحاتكم في هذه الاستمارة مساهمة  
من سيادتكم في إنجاز هذا البحث.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

الاختبار الموسيقي التطبيقي القبلي - بعدي في  
الانتماء للوطن لأطفال المدارس الدولية

الدرجة الكلية: ٥٠

اختبار شفوي:

مقترحات	لا أوافق	أوافق	الأسئلة
			السؤال الأول: الدرجة: ٢٠ غني أي أغنية مصرية عن وطنك مصر؟
			السؤال الثاني: الدرجة: ١٠ ما هي معاني كلمات الأغنية؟
			السؤال الثالث: الدرجة: ١٠ ماذا تتعلم من هذه الأغنية؟
			السؤال الرابع: الدرجة: ١٠ أين سمعت هذه الأغنية؟

الباحثة



## ملحق رقم (٢)

### السادة الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس:

قد أشترك في تحكيم محتوى الاختبار القبلي - بعدي عشرة أشخاص من السادة الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ما بين أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس من كلية التربية النوعية، وكلية التربية الموسيقية، وكلية التربية للطفولة المبكرة.

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم	أستاذ متفرغ التربية الموسيقية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٢	أ.د/ كمال الدين حسين	أستاذ متفرغ الأدب المسرحي والفنون الشعبية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٣	أ.د/ منال محمد على بخيت	أستاذ الصولفيج والإيقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية بالزمالك - جامعة حلوان
٤	أ.د/ مخلص محمود	أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٥	أ.د/ خالد حسن عباس	أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٦	أ.د/ جيهان عبد الفتاح عزام	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ورئيس قسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٧	أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية بالزمالك - جامعة حلوان
٨	أ.د/ هيثم نظمي	أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٩	أ.م.د/ نهى عادل مصطفى السقا	أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
١٠	أ.م.د/ أحمد عويس	أستاذ مساعد أوركسترالي بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

